

دروس في علم الأصول

[253] - 3 - حكم التعارض علي ضوء الاخبار الخاصة الروايات الخاصة الواردة في علاج التعارض على قسمين: احدهما: - ما يتصل بحالات التعارض بين الدليل القطعي السند والدليل الظني السند إذ قد يقال بوجود ما يدل على الغاء حجية الدليل الظني السند في هذه الحالة على نحو نرفع اليد بذلك عما قد يكون هو مقتضى القاعدة من تعارض دليل التعبد بالسند في احدهما مع دليل التعبد بالظهور في الآخر وتساقطهما ونسمي روايات هذا القسم بروايات العرض على الكتاب لانها تقتضي عرض الاخبار على الكتاب. والقسم الاخر: - ما يتصل بحالات التعارض بين الدليلين الظنيين سندا إذ قد يقال بوجود ما يدل على عدم التساقط وثبوت الحجية لاحد المتعارضين تعيينا أو تخييرا على نحو نرفع اليد به عما تقتضيه القاعدة من التساقط ونسمي روايات هذا القسم بروايات العلاج. وسنتكلم عن هذين القسمين تباعا. 1 - روايات العرض على الكتاب ويمكن تصنيف هذه الروايات إلى ثلاث مجاميع:
